تخريج حديث

إنما الأعمال بالنيات

من الكتب التسعة

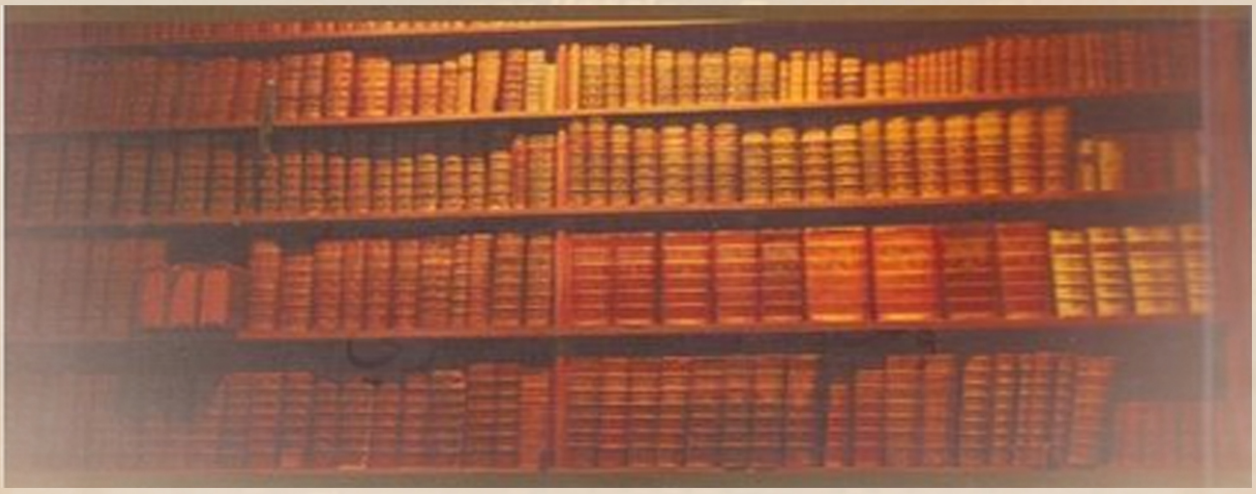

أبو أويس حمادة الشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تخريج حديث انما الاعمال بالنيات من الكتب التسعة

إعداد ابو أويس حمادة الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن يا كريم

تخريج حديث (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ)

اولاً: تخريج الحديث

اخرجه البخاري في صحيحة في عدة مواضع بأرقام (١,٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣) ومسلم في صحيحه برقم (١٩٠٧) وأبي داود في سننه برقم (٢٢٠١) والترمذي في سننه برقم (١٦٤٧) والنسائي في سننه بأرقام (٧٥، ٣٤٣٧، ٣٧٩٤) وابن ماجه في سننه برقم (٤٢٢٧) ومالك في الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني برقم (٩٨٣) وأحمد في سننه برقم (١٦٨، ٣٠٠)

فأخرجه البخاري من طريق سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ومَالِكُ بْنُ أَنَس وسفيان الثوري وحماد بن زيد وعبدالوهاب الثقفي بلفظ (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، العمل بِالنِّيَّةِ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بالنيَّة) (امْرَأَةٍ ينكحها، امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا)

واخرجه مسلم من طريق مالك بن أنس **وأخرجه ابو داود** من طريق سفيان الثوري **واخرجه الترمذي** من طريق عبدالوهاب الثقفي **واخرجه النسائي** من طريق مالك بن أنس وعبدالله بن المبارك وسليم بن حيان **واخرجه ابن ماجه** من طريق الليث بن سعد ويزيد بن هارون **واخرجه مالك** في الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني عن يحيي ابن سعيد واخرجه أحمد من طريق سفيان الثوري ويزيد بن هارون كلهم بلفظ (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، إنما العمل بالنية) (امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا).

ثانياً: دراسة الإسناد

(سفيان بن عيينة، ومالك، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وعبدالوهاب الثقفي، وعبدالله بن المبارك، وسليم بن حيان، والليث بن سعد، ويزيد بن هارون

تسعتهم رووه من طريق يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عن مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عن عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

اذاً مدار الحديث هو يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ

ثالثاً: التعريف بالرواة عن المدار

١- **سفيان بن عيينة** هو ابن أبي عمران ميمون من الطبقة الثامنة
ولد سنة ١٠٧ هـ وتوفي سنة ١٩٧ وقيل ١٩٨ هـ

قال أبو حاتم الرازي في اكمال تهذيب الكمال : ابن عيينة ثقة إمام.

وقال ابن القطان في اكمال تهذيب الكمال: هو إمام أهل الحديث.

قال عنه الذهبي عنه في الكاشف أحد الأعلام، ثقة، ثبت، حافظ، إمام.

٢- **مالك بن أنس** بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني من الطبقة السابعة
ولد سنة ٩٢ هـ، أو ٩٣، أو ٩٤ هـ، أو ٩٥ هـ وتوفي سنة ١٧٨ أو ١٧٩ هـ

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كما في اكمال تهذيب الكمال : مالك حافظ متثبت.

وقال النسائي كما في تهذيب التهذيب : ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه، ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه، ولا أقل رواية عن الضعفاء.
قال المزي في تهذيب الكمال : امام دار الهجرة.

٣- **سفيان الثوري** هو ابن سعيد بن مسروق الكوفي من الطبقة السابعة
ولد سنة ٩٥ وقيل ٩٦ وقيل ٩٧ هـ توفي سنة ١٥٩ وقيل ١٦٠ وقيل ١٦١ وقيل ١٦٢ هـ
قال أبو حاتم كما في اكمال تهذيب الكمال : ثقة حافظ زاهد إمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي إسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري أحفظ.
وقال أحمد بن حنبل كما في إكمال تهذيب الكمال : كان الحفظ لسفيان بالكوفة ولمالك بالمدينة ولليث بمصر والأوزاعي بالشام.

٤- **حماد بن زيد** هو ابن درهم البصري الأزرق من الطبقة الثامنة

ولد سنة ٩٨ هـ وتوفي سنة ١٧٧ وقيل ١٧٩ هـ.

قال ابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة ثبت، فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب.

قال الذهبي في الكاشف: أحد الأعلام أضر، وكان يحفظ حديثه كالماء وقال مرة الإمام.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كما في تهذيب الكمال: سئل أبي عن حماد بن زيد، فقال: قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد.

٥- **عبدالوهاب الثقفي** هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، البصري، الحافظ من الطبقة الثامنة ولد سنة ١٠٨ وقيل ١١٠ هـ ، وتوفي سنة ١٨٤ أو١٩٤أو١٩٥هـ

وثقه ابن معين. وقال: اختلط بآخره كما في الكاشف

وقال علي ابن المديني كما في تهذيب التهذيب: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى - يعني: ابن سعيد الأنصاري - أصح من كتاب عبد الوهاب.

وقال محمد بن سعد كما في الكواكب النيرات: كان ثقة، وفيه ضعف.

٦- **عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** بن واضح الحنظلي المروزي من الطبقة الثامنة

ولد سنة ١١٨ وقيل ١١٩ هـ وتوفي سنة ١٨١ وقيل ١٨٢ هـ.

وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل سمعت أبي يقول: عبد الله بن المبارك ثقة إمام

وقال أحمد بن حنبل كما في تهذيب الكمال: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه ؛ رحل إلى اليمن وإلى مصر وإلى الشام والبصرة، والكوفة وكان من رواة العلم وأهل ذاك، كتب عن الصغار والكبار، وجمع أمرا عظيما ما كان أحد أقل سقطا منه كان يحدث من كتاب، كان رجلا صاحب حديث حافظا.

وقال النسائي كما في تهذيب التهذيب: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك، ولا أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه.

وقال شعبة كما في إكمال تهذيب الكمال: ما قدم مثله علينا وهو أعلم أهل الشرق والغرب.

٧- **سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ الأزدي**، الكوفي، الجعفري، الأحمرمن الطبقة الثامنة
ولد سنة ١١٤هـ وتوفي سنة ١٨٩ وقيل ١٩٠هـ.

قال ابو حاتم كما في تهذيب الكمال: صدوق

وقال ابن عدي كما في تهذيب التهذيب: له أحاديث صالحة، وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة.
وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس به بأس وكذلك قال النسائي.

٨- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** بن عبد الرحمن الحافظ، شيخ الإسلام من الطبقة السابعة
ولد سنة٩٢ وقيل ٩٣ وقيل٩٤هـ وتوفي سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦ وقيل ١٧٧ هـ.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ليس لهم - يعني: أهل مصر أصح حديثا من الليث.

قال يحيى بن معين، وأبو عبد الرحمن النسائي: ثقة.وقال علي ابن المديني: الليث بن سعد ثبت

٩- **يَزِيدُ بْنُ هَارُون** بن زاذي، ويقال: زاذان بن ثابت السلمي، الواسطي من التاسعة.
ولد سنة١١٧ وقيل ١١٨هـ وتوفي سنة ٢٠٦

قال أبو حاتم كما في تهذيب الكمال: ثقة، إمام صدوق، لا يسأل عن مثله.

وقال أحمد كما في الكاشف: حافظ متقن، وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه،

وقال علي ابن المديني كما في تهذيب الكمال: هو من الثقات وقال في موضع آخر: ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن هارون.

رابعا: الحكم على الحديث

الحديث صحيح متفق عليه فهو في أعلى درجات القبول فقد اخرجه الائمة اصحاب الكتب التسعة عدا الدارمي وغيرهم الكثير من اصحاب دواوين السنة.

الفوائد المستفادة من الحديث

أولا: هذا الحديث مسلسل بالأئمة الاثبات الثقات حفاظ الإسلام وأعلام الأئمة منهم (السفيانان ومالك وشعبة وابن المبارك والليث بن سعد وحماد بن زيد ويزيد بن هارون) وغيرهم.

ثانيا: هذا الحديث رواه تابعي عن تابعي عن تابعي قال ابن حجر في الفتح: يحيى من صغار التابعين، وشيخه محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي من أوساط التابعين، وشيخ محمد، علقمة بن وقاص الليثي من كبارهم، ففي الإسناد ثلاثة من التابعين في نسق.

ثالثا: ان هذا الحديث عظيم القدر جليل المكانة قال ابن حجر في الفتح قد تواتر النقل عن الأئمة في تعظيم قدر هذا الحديث: قال أبو عبد الله: ليس في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم شيء أجمع وأغنى وأكثر فائدة من هذا الحديث واتفق عبد الرحمن بن مهدي، والشافعي فيما نقله البويطي عنه وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو داود، والترمذي، والدارقطني، وحمزة الكناني على أنه ثلث الإسلام، ومنهم من قال ربعه، واختلفوا في تعيين الباقي.

قال ابن مهدي أيضا: يدخل في ثلاثين بابا من العلم.

وقال الشافعي: يدخل في سبعين بابا، ويحتمل أن يريد بهذا العدد المبالغة.

وقال عبد الرحمن بن مهدي أيضا: ينبغي أن يجعل هذا الحديث رأس كل باب.

رابعا: هذا الحديث روي من طرق كثيرة عن الصحابة ولا يصح إلا من طريق عمر (قال ابن الملقن في البدر المنير وقال ابن منده الحافظ في جمعه لطرق هذا الحديث :

رواه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – غير عمر : سعد بن أبي وقاص ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وأنس ، وابن عباس، ومعاوية، وأبو هريرة، وعبادة بن الصامت، وعتبة بن عبد السلمي، وهلال بن سويد، وعقبة بن عامر، وجابر بن عبد الله، وأبو ذر، وعتبة بن الندر، وعقبة بن مسلم رضي الله عنهم ثم قال قال الحفاظ :لا يصح هذا الحديث عن النبي – صلى الله عليه وسلم – إلا من جهة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا عن عمر إلا من جهة علقمة، ولا عن علقمة إلا من جهة محمد بن إبراهيم التيمي، ولا عن محمد إلا من جهة يحيى بن سعيد الأنصاري، وعن يحيى اشتهر، فرواه جماعات لا يحصون فوق المائتين، وأكثرهم أئمة معروفون. وقال العراقي في طرح التثريب هذا الحديث من أفراد الصحيح لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عمر

خامسا: **هذا الحديث مشهور في أوله آحاد في آخره** نبه على ذلك النووي رحمه الله قال : وإنما ذكرت هذا لأنه قد يخفى على بعض من لا يعاني الحديث ، فيتوهم أنه متواتر لشدة شهرته وعدم معرفته بفقد شرط التواتر في أوله.

سادسا: **المشهور من روايات الموطأ رواية يحيي الليثي مع البحث لم يوجد فيه** هذا الحديث مع ان البخاري ومسلم والنسائي اخرجوه عن يحيي من طريق مالك لكن مع البحث وجد هذا الحديث في الموطأ ولكن برواية محمد بن الحسن الشيباني.

سابعا: **ذكر شيخ الإسلام أن سبب ورود حديث " إنما الأعمال بالنيات "** هو قصة مهاجر أم قيس في عدة مواطن من الفتاوي قال في الفتاوى (٢٥٣/١٨) وقد روى أن سبب هذا الحديث أن رجلا كان قد هاجر من مكة إلى المدينة لأجل امرأة كان يحبها تدعى أم قيس فكانت هجرته لأجلها فكان يسمى مهاجر أم قيس فلهذا ذكر فيه أو امرأة يتزوجها وفى رواية ينكحها فخص المرأة بالذكر لإقتضاء سبب الحديث لذلك.